أبو النيل ، محمود السيد؛ السرسي ، أسماء محمد؛ متولي ، حنان أحمد.
دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقون والمتأخرين دراسيا : دراسة مقارنة. دراسات الطفولة - مصر ، مج ١٥، ع ٥٦، (٢٠١٢)، ص ص ٦٧ - ٧٧.

دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً

أ.د. محمود السيد أبوالنيل
أستاذ علم النفس كلية الآداب جامعة عين شمس
أ.د. اسماء محمد السرسي
أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
حنان أحمد مولي

الملخص:

تعد ظاهره اختلاف القدره على التحصيل الدراسي فيما بين الطلاب بعضهم البعض من أكبر المشكلات التى تواجه النظام التعليمى وتعوق المدرسة فى القيام بدورها على الوجه الأكمل بشكل تتشكل معه دراسة هذه الظاهرة كأحدى الضرورات الملحة للتعرف على خصائص وإمكانات الطلاب ذوى المستويات التحصيلية المتباينة حتى يمكننا أن نعدهم تربويا وتعليميا على أساس هذه المعرفة محاولين الاستفادة بقدر الإمكان من طاقاتهم. وتفردت مقاييس الذكاء المختلفة فى الكشف عن الأفراد ذوى القدرات العقلية العليا والمتفوقين والموهوبين، ولهذا توجهت الباحثة للفروض الاتية:

فروض الدراسة:

١. توجد صفحة معرفية مميزة للفائقين، المتأخرين دراسيا (عينة الدراسة) على مقياس ستانفورد بينية- الصورة الخامسة.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات (الفائقين، المتأخرين) دراسياً فى الاختبارات الفرعية، والعوامل ونسب الذكاء على مقياس ستانفورد بينية- الصورة الخامسة.
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب الفائقين (ذكور وإناث) فى الاختبارات الفرعية، والعوامل ونسب الذكاء على مقياس ستانفورد بينية- الصورة الخامسة.

العينة:

تتكون العينة من ٦٠ طالب وطالبة للسنة الدراسية (٢٠٠٩/٢٠١٠، ٢٠١٠/٢٠١١) من طلاب المرحلة الاولى للثانوية العامة بادارة الزيتون التعليمية وتقسم العينة الى (متفوقين، متأخرين) ممن ينطبق عليهم الشروط.

الأدوات:

١. استمارة البيانات الأولية للطالب (توجد بنفس صفحة تصحيح المقياس)
٢. مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة، (وصف الاختبار، ملامح التغير عن النسخة السابقة) اقتباس واعداد محمد طه، عبدالموجود عبدالسميع، تحت اشراف ومراجعة محمود السيد ابوالنيل (٢٠١١)

الأساليب الإحصائية:

١. المتوسط والانحراف المعيارى والتفرطح والالتواء بين درجات العينة.
٢. اختبار (ت) لحساب دلالات الفروق بين المجموعات المتباينة تحصيليا (المتفوقين، المتأخرين).
٣. اختبار (ت) مان ونتى لحساب دلالات الفروق بين المجموعات المتباينة (ذكور، اناث).

النتائج:

١. توجد صفحة معرفية مميزة لكلٌ من المتفوقين ومستوى دلالة الدرجات كان اعلى من المتوسط واعلى فى جوانب عدة تصل الى مستويات التفوق وأيضا المتأخرين دراسيا (عينة الدراسة) اوضحت الصفحة المعرفية تدني الدرجات فى الاستدلال الكمى والمعالجة البصرية بينما احرزت الدرجات المتوسطة فى عدة اختبارات فرعية على مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة.
٢. توجد فروق دالة احصائيا بين المتفوقين دراسيا والمتاخرين فى العوامل والاختبارات الفرعية على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة تفوقين بنسبة دلالة ٠.٠٠١ حيث اثبت الفرض الثانى تبعا لنتائج الدراسة
٣. توجد فروق ذات دلاله احصائية بين الذكور والإناث المتفوقين فى الاختبارات الفرعية على مقياس ستانفورد بينية فى المعرفة والاستدلال الكمى غير اللفظى والاستدلال السائل اللفظى لصالح الذكور، بينما حصل الاناث المتأخرين على نسب اعلى فى الاختبارات الفرعية وهى الاستدلال السائل اللفظى والمعرفة غير اللفظية والذاكرة العاملة اللفظية.

المقدمة:

تهتم الشعوب بالطرق والوسائل الحديثه التى تساعد على فهم، وإعداد كوادر ومواطنين يساهمون فى تقدم مجتمعهم، وتقدم الأمم يقاس بما تمنحه أى دولة لشبابها من فرص تعليمية. (أحمد زكى صالح، ١٩٩٢)

وتعد ظاهرة اختلاف القدرة على التحصيل الدراسى فيما بين الطلاب بعضهم البعض من اكبر المشكلات التى تواجه النظام التعليمى وتعوق المدرسة فى القيام بدورها على الوجه الأكمل بشكل تتشكل معه دراسة هذه الظاهرة كأحدى الضرورات الملحة للتعرف على خصائص وإمكانات الطلاب ذوى المستويات التحصيلية المتباينة حتى يمكننا أن نعدهم تربويا وتعليميا على أساس هذه المعرفة محاولين الاستفادة بقدر الإمكان من طاقاتهم.

فلا يوجد نظام تعليمى إلا ويبرز لديه وجود فئة من الطلاب المتفوقين دراسيا والذين يهتم بالتعرف عليهم لرعايتهم على أساس كونهم الذخيرة التى تستند إليها الدوله فى مستقبلنا باعتبارهم من سيشغلون اعلى المناصب به. (سامية بكري، ١٩٩٩)

وتفردت مقاييس الذكاء المختلفة فى الكشف عن الأفراد ذوى القدرات العقلية العليا والمتفوقين والموهوبين ويملك ستانفورد بينية تراثا كبيرا فى حركة القياس النفسى منذ ١٩١٦، وعندما اتم لويس ترمان مراجعته لمقياس بينيه- سيمون للذكاء وأصبح المقياس من خلال الصور اللاحقه عليه (١٩٣٧، ١٩٦٠، ١٩٨٦) معرفى المميزات لمقياس

ستانفورد- بينيه للذكاء (الصورة الرابعة) منه وصولا إلى الصفحه المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه (الصورة الخامسة) لتكون أداه فعاله لتقييم الأفراد على مستوى الذكاء العام والدرجة الكلية للاختبارات اللفظية وعواملها الخمسة الأساسية (الاستدلال السائل، المعرفه، الاستدلال الكمي، المعالجه البصريه، الذاكرة العامله) وايضاً غير اللفظيه التى تغطى كل العوامل المعرفيه الخمسة الرئيسية السابقة، وهذه ميزة تنفرد بها الصورة الخامسة عن باقى بطاريات ومقاييس الذكاء. (محمود السيد ابوالنيل، وآخرون، ٢٠١٠)

مشكلة الدراسة:

وجه عمل الباحثه بمجال التدريس فى المرحله الثانوية العامة إلى ملاحظة مشكلة أساسية وهامة فى حياة طلاب هذه المرحلة- حيث أنها مرحلة أساسية للحكم على قدرات الطلاب من حيث مستواهم التحصيلى الذى يوجهه إلى اختيار تخصصه الدراسى (أدبى، علمي) أو توجيهه الى دراسة أنواع معينة من المواد الدراسية بناء على مجمل ومحصلة درجاته وليس على أساس مجمل قدراته ومهاراته العقلية والمعرفية وخبراته المستفاد منها لإعداده للمستقبل.

وتعد الدراسة الحالية هى إحدى الدراسات التى تهدف إلى استكمال الإطار النظرى الأمبير يقى لمقياس جديد وهو مقياس ستانفورد- بينيه- الصوره الخامسة الذى تم نشره فى ربيع ٢٠٠٣ للدكتور جال روبد- والذى تم تقنينه وتعريبه حديثاً*.

ويمثل هذا المقياس تطويراً جوهرياً فى قياس القدرات المعرفية- والذكاء بعوامله الخمس لتوحيد بذلك الجانب (اللفظى- غير اللفظي) واتساع مجال الذاكرة العاملة (قصيرة المدى) وأيضاً تجهيز سيكوتكنولوجى للقدرات المكانية. (Christin Distefano, 2006)

ومن خلال هذا التطور التقنى والعلمى لهذا المقياس يرجى أن يكشف هذا عن جوانب القوه للقدرات المعرفيه على الصفحه المعرفيه (للمجموعات المتباينة تحصيلياً) لتوجيه الرعاية والعناية لكل فئة فى التوجيه والإرشاد للمسارات المهنية والمستقبلية لهم فى هذه المرحلة الدراسية الهامة وتسعى الدراسة للإجابة على عدة تساؤلات:

١. هل توجد صفحة معرفية تميز بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً من الجنسين على مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة؟
٢. هل المقياس الجديد قادر على تشخيص الفارق للطلاب من ذوى المستويات التحصيلية المتباينة فى الدرجة المركبة والعوامل والاختبارات الفرعيه؟
٣. هل يمكن تمييز الفارق بين الذكور (متفوقين ومتأخرين) وبين الإناث (متفوقين، متأخرين) على الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة؟

اهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

أ. إلقاء الضوء على خصائص المقياس الجديد باختباراته المختلفة الحديثة فى مجال التطبيق على العينة المصرية وتقييمها وصولاً لنتائج سبق المجتمع العالمى فى الوصول إليها وتطوير الدراسات العلمية فى مجتمعنا المحلي.

ب. محاولة أن تسهم الدراسة الحالية فى تقييم صدق الصفحة المعرفية من مقياس ستانفورد- بينيه فى مجال التحصيل الدراسى مما قد يساهم فى استكمال الإطار النظرى لمقياس عربى حديث الإعداد له تاريخ طويل فى مجال التقييم السيكولوجى بعامة والمعرفى بخاصة.

ج. تتناول الدراسة مستويات تحصيلية متباينة مما قد يؤدى إلى التوصل إلى مؤشرات ودلالات فارقة على الصفحة المعرفية لستانفورد- بينيه الصوره الخامسة تفيد فى الوصول إلى دور المحددات المعرفية للوصول إلى كل مستوى من المستويات.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. قد تساعد الدراسة الحالية الأجهزة التربوية المختلفة فى تقديم معلومات تتعلق بالخصائص والمؤشرات المعرفية للطلاب (المتفوقين- المتأخرين دراسياً) ذوى مستويات التحصيل المختلفة مما ييسر فى وضع برامج خدمية تقدم للطلاب داخل المدارس.

قد تسهم الدراسة الحالية فى نواحيها التطبيقيه من تشخيص (المتأخرين دراسياً) لرعايتهم بشكل أكثر دقة فى تنشيط أوجه القصور لديهم، وأيضا تنمية أوجه التميز للقدرات المعرفية الأكثر ارتفاعاً للطلاب المتفوقين للاستفادة من تفوقهم العلمى فى تخصصات تفيد هذه القدرات.

ب. يرجى من تطبيق هذا المقياس الحديث بعد تقنينه وتعريبه فى المساهمة لتلافى صعوبات استخدام المقاييس الأجنبية التى وضعت من أجل بيئات مختلفة عن البيئة المصرية والعربية مما يساعد على مزيد من نشر القياس النفسى والاستفادة من نتائج أبحاثه.

أهداف الدراسة:

١. تحديد مدى ملائمة الصفحة المعرفية للمقياس الصورة الخامسة للتمييز بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً.
٢. تحديد الفروق بين مجموعات الدراسه (المتفوقين، المتأخرين) دراسياً فى درجاتهم على الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة على الاختبارات الفرعية، والعوامل الكلية ونسبة الذكاء.
٣. تحديد مدى ملائمة الصفحة المعرفية للمقياس فى تحديد الفروق بين الجنسين فى هذه المرحلة العمرية على الدرجات الكلية والعوامل والاختبارات الفرعية للمقياس.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بمايلي:

- العينة التى اجريت عليها الدراسة وهم بعض من طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين (ذكور، اناث).
- الادوات التى طبقت على العينة لجمع البيانات.
- الاساليب الاحصائية المستخدمة فى تحليل البيانات فى هذه الدراسة

الدراسات السابقة:

سوف نتناول بعدين لعرض الدراسات السابقة المرتبطة بعوامل هذة الدراسة:

- الدراسات الاجنبية التى تناولت مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة:

١. دراسة وليامز، تاش (Williams, Tasha, 2005) وكان عنوان الدراسة "تأكيد التحليل العاملى المشترك باستخدام اختبار ستانفورد بينية- النسخة الخامسة، واختبار وودكوك جونسون النسخة الثالثة، للقدرة المعرفية على عينة من الأطفال عالية الانجاز"، وأشارت هذه الدراسة لتطور المقاييس الهيراركية من خلال كثير من البحوث على دراسة الأطفال ذوى مستوى أداء أنجاز عالى على قياسات الوظائف العقلية. واستخدمت الدراسة ادوات اختبارات القدرة المعرفية لوودكوك- جونسون- الصورة الثالثة (WJ-III COG; McGrew& Woodcock, 2001)، ومقاييس الذكاء لستانفورد- بينيه الصورة الخامسة (SBS; Roid, 2003b) وأشارت النتائج إلى ستة نماذج WJ-III COG عاملية وأربعة نماذج SB5 عاملية والتى تقدم الملائمة الأفضل لبيانات العينة ذات مستوى الإنجاز العالى واتفقت مع بحوث سابقة موضحة أن الأطفال ذوى مستوى الإنجاز العالى أظهروا اختلافات فى البناءات المعرفية عند مقارنتهم بمتوسط نظرائهم. وأشار التحليل العاملى التوكيدي، المشترك إلى أفضل القياسات لعوامل CHC بكلاً من COG وSB5 للمساعدة فى إرشاد تقييمات بطارية الذكاء، عبر الثقافات المختلفة مع الأطفال ذوى المستوى الوظيفى العالي وتم مناقشة تطبيقات إكلينيكية لتلك الاكتشافات.

٢. دراسة كليفورد، ايلدون (Clifford, Eldon, 2009) وكان عنوان الدراسة "القدرة التنبؤية للتدابير البصرية المكانية فى الرياضيات والتحصيل الدراسي من خلال اختبارات ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة، ومقياس وكسلر للذكاء للأطفال"، وهدفت الدراسة فحص القدرة التنبؤية للتدابير البصرية المكانية فى الرياضيات والتحصيل الدراسي، من خلال اختبارات ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة، ومقياس وكسلر للذكاء للأطفال الصورة الرابعة (٢٠٠٩)، أوضحت هذه الدراسة التعريف الذى وضع لصعوبات التعلم فى التحصيل الدراسى التى فسرت على انها اضطرابات فى المعالجة النفسية، وتشير الابحاث هنا الى ان تجهيز مكونات المهام الأكاديمية مثل القراءة والكتابة والرياضيات تلعب دورا حاسما فى قياس القدرات لهذه الفئات، وأشارت الدراسة الى انه لم يكن هناك كثيرا من البحوث العلمية تهتم بارتباط المعالجة البصرية المكانية فى الرياضيات، واشارت الدراسة ان مقياس بينيه المشار الية سابقا (SB5) ووكسلر للأطفال النسخة الرابع (WISC-IV) هما الأحدث فى الاختبارات التى نقحت باختبارات فرعية تقيس القدرة البصرية المكانية وهما الافضل فى قياس الرياضيات بالنسبة للفقراء، استخدمت الدراسة ١١٢ طالب من فئة طلاب المدارس المتوسطة من سن (٦- ٨) سنوات، وتوصلت النتائج لهذه الدراسة انه يمكن التنبؤ بشكل كبير بانجاز الرياضيات وكان هناك فارق بسيط جدا لصالح مقياس ستانفورد بينية النسخة الخامسة فى

* تم تعريب النسخة الأمريكية للمقياس عن طريق فريق عمل من الباحثين المتخصصين تحت اشراف أ.د.محمود السيد أبوالنيل، د.محمد طه، د.عبدالموجود عبدالسميع وتم تعديل بعض بنود الاختبارات لتتناسب مع الثقافة المصرية والعربية.

المعالجة البصرية المكانية عن مقياس وكسلر للاطفال النسخة الرابعة.

- الدراسة التى تناولت التحصيل الدراسى وعلاقتة بالذكاء والقدرات المعرفية المختلفة:

١. دراسة يوديا داش وزملاؤة(Udaua N.Dash etal., 1989) وقد درس علاقة الاداء على بعض الاختبارات المعرفية بالتحصيل الدراسى (متفوقين، ومتأخرين) وهدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين القدرات العقلية (الذاكرة قصيرة المدى والقدرة التخيلية المكانية بالتحصيل الدراسى ومستوياته المتباينة) وقد اجرى الباحثون دراستهم على (٧٠) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين وفقاً لوسيط الدرجات فى الامتحان التحصيلى احدهما ذوى التحصيل المرتفع والأخرى ذوى التحصيل المنخفض قد حسب تقيم (ت) كما اجريت التحليلات الأرتباطية حيث خرجت الدراسة بما يلى وجود فروق دال احصائياً عند المستوى (٠,٠١) بين ذوى التحصيل المرتفع وبين ذوو التحصيل المنخفض فى الدرجات على اختيارات الذاكرة قصيرة المدى وفى اختبارات الذكاء اللفظى، وفى اختبارات القدرة المكانية التخيلية، وهى كلها فروق لصالح المرتفعين تحصيلياً. وجود علامات دالة احصائياً بين درجات الاختبارات السابقة وبين معظم درجات التحصيل إذا قد تراوحت ما بين وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين ذوى التحصيل المرتفع و(٠,٢٠- ٠,٣١) لإعادة الأرقام، وبين (٠,١٢- ٠,٣٥) لإعادتها بالعكس، وبين (٠,٢٧- ٠,٤٧) للمفردات، وبين (٠,٣١- ٠,٥٠) للمتشابهات، وبين (٠,٣٩- ٠,٥٤) للمصفوفات، وبين ٠,٣٥- ٠,٥٣ لرسوم المكعبات.

٢. دراسة سامية بكرى (١٩٩٩) بعنوان دراسة مقارنة للصفحة النفسية الخاصة بالصورة الرابعة لمقياس ستانفورد- بينيه للذكاء المتفوقين والمتأخرين دراسياً للمرحلة الاعدادية وهدفت الدراسة الي إمكانية التمييز بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا وإمكانية التنبوء على الدرجة المركبة للمقياس، والاختبارات الفرعية لة، وكانت عينة الدراسة مكونه من (١٨٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول والثانى الإعدادى بمتوسط عمر ١٢ سنة وشهر، وقد تم الاستعانة بالأدوات (استمارة بيانات طالب، كشوف التقديرات المدرسية، مقياس ستانفورد- بينيه للصورة الرابعة- واختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين) وكانت نتائج الدراسة صدق المقياس فى التمييز والتنبؤ فى مجال التحصيل على الدرجة المركبة يليها بالترتيب كلاً من (الاستدلال الكمى- اللفظى- ذاكرة المدى القصير) والاستدلال المجرد البصرى من أقل الدرجات تمييزاً وتنبؤاً للتحصيل الدراسى الدرجات على الاختبارات الفرعية. كما أكدت النتائج صدق المقياس فى التنبؤ والتمييز بين المستويات التحصيلية المختلفة فى المرحلة الإعدادية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت معظم الدراسات السابقة والتى تناولت موضوع الذكاء وقياسه ومدى ارتباط التحصيل الدراسى بمستوياته المختلفة به الى ان المقاييس وتطورها ودقتها تعمل وتساعد على توضيح مدى الدقه فى قياس القدرات العقلية وارتباطها بالتحصيل الدراسى ومدى قدرة المقاييس التنبؤ به.

فروض الدراسة:

١. توجد صفحة معرفية للفائقين، المتأخرين دراسيا (عينة الدراسة) على مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات (الفائقين، المتأخرين) دراسياً فى الاختبارات الفرعية، والعوامل ونسب الذكاء على مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة.
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب الفائقين (ذكور، وإناث) فى الاختبارات الفرعية، والعوامل ونسب الذكاء على مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة.

العينة:

تتكون العينة من ٦٠ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الاولى للثانوية العامة موزعين بالتساوى ٣٠ طالب، ٣٠ طالبة بمجموعة من مدارس إدارة الزيتون التعليمية العامة (بنين وبنات) للسنة الدراسية (٢٠٠٩/ ٢٠١٠، ٢٠١٠/ ٢٠١١) وتقسم العينة الي:

- ٣٠ (١٥ طالب، ١٥ طالبة) فئة (أ) متفوقين دراسياً مختارة من الأرباعى الأعلى حيث ان المجموع الكلى للمرحلة الاولى هو ٢٠٥درجة فتم تحديد العينة ممن حصلوا على الدرجات (١٨٥ درجه فما فوق) من الإناث وتم تحديد الأرباعى الأعلى للذكور ممن حصلوا على الدرجات (١٨٨ فما فوق) من درجات اختبارات الثانوية العامة المقننة للمرحلة الأولى ممن يتوفر لهم شروط العينة.
- ٣٠ (١٥طالب، طالبه) فئة (ب) متأخرين دراسياً من الأرباعى الأدنى لمجموع درجات المرحلة ٢٠٥ درجة فتم تحديد العينة ممن حصلوا على الدرجات (١٤٠درجة فاقل) للإناث، وتم تحديد العينة ممن حصلوا على (١٣٢ فأقل) للذكور علما بان الحد الأدنى للنجاح ٨٥ درجة وتم استبعاد الطلاب الراسبون للأعوام التالية عن هذه الفئة.

الأدوات:

١. استمارة البيانات الأولية للطالب (توجد بنفس صفحة تصحيح المقياس)
٢. مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة، (وصف الاختبار، ملامح التغير عن النسخة السابقة) اقتباس واعداد (محمد طه، عبدالموجود عبدالسميع، تحت اشراف ومراجعة محمود السيد ابوالنيل) (٢٠١١).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض نتائج الدراسة من خلال كل فرض من فروض الدراسة على حده مع بيان الطرق الاحصائية المستخدمة فى استخراج الدرجات المناسبة مع العينة المستخدمة اثناء عرض الفرض والجداول الخاصة به.

- الفرض الأول وينص على أنه توجد صفحة معرفية مميزة لكلاً من المتفوقين والمتأخرين دراسيا (عينة الدراسة) على مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة جدول (١)، (٢) للمتفوقين وجدول (٣)، (٤) للمتأخرين دراسيا:

جدول (١) يوضح متوسط وانحراف درجات الاختبارات الفرعية للمتفوقين دراسياً

المتغير	م	ع	المتغير	م	ع
الاستدلال السائل غير اللفظي	١٦,٢٠	١,٩١٩	الاستدلال السائل اللفظى	١٨,٤٧	١,٤٠٨
معرفة غير اللفظى	١٤,٠٣	١,٠٦٦	المعرفة اللفظي	١٤,٢٠	١,٠٦٤
الاستدلال الكمى غير لفظي	١٤,١٠	٢,٨٢٠	الاستدلال الكمى اللفظى	١٤,٥٧	١,٥٩١
المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية	١٣,٧٧	١,٣٣١	المعالجة البصرية المكانية اللفظية	١٢,٩٠	١,٠٦٢
الذاكرة العاملة غير اللفظية	١٣,٧٧	١,٣٠٥	الذاكرة العاملة اللفظية	١٣,٩٧	٩٦٤

جدول (٢) يوضح متوسط وانحراف درجات العوامل الكلية ونسبة الذكاء للمتفوقين دراسيا

المتغير	م	ع
نسبة الذكاء غير اللفظى	١٢٤,٥٣	٦,٣٦١
نسبة الذكاء اللفظى	١٢٧,٢٧	٣,٩٤٦
نسبة الذكاء الكلى	١٢٨,٧٣	٤,٨٨٤
عامل الاستدلال السائل	١٣٩,١٣	٩,٧٠٥
عامل المعرفة	١٢١,٣٧	٤,٢٣٨
عامل الاستدلال الكمى	١١٩,٠٣	٦,٩٦٥
عامل المعالجة البصرية المكانية	١٤٩,١٣	١٨٢,٢٦٤
عامل الذاكرة العاملة	١١٦,٢٠	٣,٩٩٥

جدول (٣) يوضح متوسط وانحراف درجات الاختبارات الفرعية للمتأخرين دراسياً:

المتغير	م	ع	المتغير	م	ع
الاستدلال السائل غير اللفظي	٩,٣٧	٢,٤٧٠	الاستدلال السائل اللفظي	١٢,٤٣	٢,٥٠١
معرفة غير اللفظي	٦,٨٠	١,٣٤٩	المعرفة اللفظي	٥,٦٣	٢,٩١٨
الاستدلال الكمي غير لفظي	٨,٣٠	٠,٧٩٤	الاستدلال الكمي اللفظي	١١,٢٠	٠,٤٠٧
المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية	١٠,٩٣	٠,٩٤٤	المعالجة البصرية المكانية اللفظية	٨,٥٣	٠,٨١٩
الذاكرة العاملة غير اللفظية	٨,٩٣	٠,٧٤٠	الذاكرة العاملة اللفظية	٨,٦٠	١,١٣٣

جدول (٤) يوضح متوسط انحراف درجات العوامل الكلية ونسبة الذكاء للمتأخرين دراسيا

المتغير	م	ع
نسبة الذكاء غير اللفظي	٨٩,١٣	١٣,٩٦٠
نسبة الذكاء اللفظي	٩٥,٦٠	٥,٣٢٨
نسبة الذكاء الكلي	٩٤,٤٧	٤,٢٥٧
عامل الاستدلال السائل	١٠٤,٦٧	٧,١٥٠
عامل المعرفة	٧٨,٦٣	٨,١٩٤
عامل الاستدلال الكمي	٩٩,٠٧	١,٧٢١
عامل المعالجة البصرية المكانية	٩٨,٥٠	٣,٥٣٧
عامل الذاكرة العاملة	٩٠,٨٣	٣,٥٧٣

- الفرض الثاني وينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (متفوقين، متأخرين) دراسياً على مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة (الاختبارات الفرعية، العوامل، نسبة الذكاء) وللتحقيق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين وسوف يتم إيضاح ذلك فى الجداول الآتية:

جدول (٥) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا على مقياس ستانفورد- بينيه- الصورة الخامسة (للاختبارات الفرعية للمجال غير اللفظي)

الابعاد	المتفوقين		المتأخرين		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاستدلال السائل غير اللفظي	١٦,٢٠	١,٩١٩	٩,٣٧	٢,٤٧٠	١١,٩٦٥	٠,٠٠١
المعرفة غير اللفظية	١٤,٠٣	١,٠٦٦	٦,٨٠	١,٣٤٩	٢٣,٠٣٨	٠,٠٠١
الاستدلال الكمي غير اللفظي	١٤,١٠	٢,٨٢٠	٨,٣٠	٠,٧٩٤	١٠,٨١٤	٠,٠٠١
المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية	١٣,٧٧	١,٣٠٥	٨,٩٣	٠,٧٤٠	٩,٥٠٩	٠,٠٠١
الذاكرة العاملة غير اللفظية	١٨,٤٧	١,٤٠٨	١٢,٤٣	٢,٥٠١	١٧,٦٥١	٠,٠٠١
درجة المجال غير اللفظي	١٢٤,٥٣	٦,٣٦١	٨٩,١٣	١٣,٩٦٠	١٢,٦٣٩	٠,٠٠١

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥= ٢,٠٤٥، ٠,٠١= ٢,٧٥٦، ٠,٠٠١= ٣,٦٥٩

اوضحت النتائج الموجودة بالجدول السابق ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا فى المجال الغير لفظى باختباراته الفرعية المختلفة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ فى كل الاختبارات حيث تشير الدرجات الى ان اعلى درجة للاختبارات الفرعية للمتفوقين كانت للذاكرة العاملة غير اللفظية حيث بلغت (١٨,٤٧) بينما حصلوا على اقل درجة فى اختبار المعالجة البصرية الغير لفظية حيث بلغت (١٣,٧٧) ونجد ان المتأخرين حصلوا على اعلى درجة فى الاختبارات فى الذاكرة العاملة غير اللفظية حيث بلغت (١٢,٠٣) درجة بينما حصلوا على اقل درجة فى اختبار المعرفة غير اللفظية حيث بلغت (٦,٨٠) درجة ونجد ان قيمة (ت) الجدولية بلغت اعلى درجة فيها (٢٣,٠٣) فى اختبار المعرفة غير اللفظية بينما بلغت اقل قيمة لها فى المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية (٩,٥٠) فى المقارنة بين المتفوقين والمتأخرين على مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامس ونجد هذا يتضح من الجدول الاتي:

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً على مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة (الاختبارات الفرعية اللفظية)

الابعاد	المتفوقين		المتأخرين		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاستدلال السائل غير اللفظي	١٨,٤٧	١,٤٠٨	١٢,٤٣	٢,٥٠	١١,٥١٥	٠,٠٠١
المعرفة غير اللفظية	١٤,٢٠	١,٠٦٤	٥,٦٣	٢,٩١٨	١٥,١٠٧	٠,٠٠١
الاستدلال الكمي غير اللفظي	١٤,٥٧	١,٥٩١	١١,٢٠	٠,٤٠٧	١١,٢٣٢	٠,٠٠١
المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية	١٢,٩٠	١,٠٦٢	٨,٥٣	٠,٨١٩	١٧,٨٣٣	٠,٠٠١
الذاكرة العاملة غير اللفظية	١٣,٩٧	٠,٩٦٤	٨,٦٠	١,١٣٣	١٩,٧٦١	٠,٠٠١
درجة المجال غير اللفظي	١٢٨,٧٣	٤,٨٨٤	٩٥,٦٠	٥,٣٢٨	٢٦,١٥٧	٠,٠٠١

اوضحت النتائج الموجودة بالجدول السابق ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المتفوقين والمتاخرين دراسيا فى المجال اللفظى باختباراته الفرعية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ فى كل الاختبارات حيث بلغت اعلى درجة للمتفوقين فى اختبار الاستدلال السائل اللفظى وبلغت (١٨,٤٧) بينما حصل المتفوقين على اقل درجة فى اختبار المعالجة البصرية المكانية اللفظية حيث بلغت (١٢,٩٠) بينما حصل المتأخرين دراسيا اعلى درجة فى اختبار الاستدلال السائل اللفظى حيث حصلوا على (١٢,٤٣)، واقل درجة فى اختبار المعرفة اللفظية حيث بلغت (٥,٦٣). ونجد ان اعلى قيمة (ت) الجدولية بلغت (١٩,٧٦) فى اختبار الذاكرة العاملة اللفظية، بينما اقل درجة (ت) كانت (١١,٢٣) فى اختبار الاستدلال الكمى اللفظى فى المقارنة بين المتفوقين والمتأخرين على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة ونجد نتائج الفروق بين المتفوقين والمتأخرين فى العوامل ونسب الذكاء فى الجدول الاتي:

جدول (٧) يوضح مستوى الدلالة الاحصائية فى المقارنة بين المتفوقين والمتأخرين تبعا لمتوسط بين درجاتهم باستخدام اختبار (ت)

عوامل	المتفوقين		المتأخرين		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الذكاء الغير لفظي	١٢٤,٥٣	٦,٣٦١	٨٦,١٣	١٣,٩٦	١٢,٦٣	٠,٠٠١
الذكاء اللفظي	١٢٧,٢٧	٣,٩٤٧	٩٥,٦٠	٥,٣٢٨	٢٦,١٥	٠,٠٠١
نسبة الذكاء الكلي	١٢٨,٧٣	٤,٨٨	٩٤,٤٧	٤,٢٥	٢٨,٩٦	٠,٠٠١
الاستدلال السائل	١٣٩,١٣	٩,٧٠	١٠٤,٦٧	٧,١٥	١٥,٦٦	٠,٠٠١
المعرفة	١٢١,٣٧	٤,٢٣	٧٨,٦٣	٨,١٩	٢٥,٣٧	٠,٠٠١
الاستدلال الكمي	١١٩,٠٣	٦,٩٦	٩٩,٠٧	١,٧٢١	١٥,٢٤	٠,٠٠١
المعالجة البصرية المكانية	١٤٩,١٣	١٨٢,١٣	٩٨,٥٠	٣,٠٣	١,٥٢	٠,٠٠١
الذاكرة العاملة	١١٦,٢٠	٣,٩٩	٩٠,٨٣	٣,٥٧	٢٥,٩٢	٠,٠٠١

ويتضح من الجدول السابق ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بنسبة (٠,٠٠١) بين المتفوقين والمتاخرين دراسيا فيفى كل العوامل ونسبة الذكاء الكلية وكانت اعلى درجة فى مستوى (ت) الاحصائية فى عامل الذكاء اللفظى حيث بلغت (٢٦,١٥) وبلغت نسبة الذكاء الكلية (٢٨,٩٦) بينما حصلوا على اقل درجة فى مستوى (ت) الاحصائية فى عامل المعالجة البصرية المكانية حيث بلغت الدرجة (١,٥٢) ونجد ان اعلى متوسط لدرجات المتفوقين بلغ (١٤٩,١٣) فى عامل المعالجة البصرية المكانية، وبلغ اقل متوسط درجة للذاكرة العاملة حيث بلغ (١١٦,٢٠) بينما حصل المتأخرين على اعلى درجة فى الاستدلال السائل (١٠٤,٦٧)، وبلغ اقل درجة فى المتوسط للمتأخرين فى عامل المعرفة حيث بلغ (٧٨,٦٣).

- الفرض الثالث وينص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب الفائقين (ذكور، وإناث)، وفروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب المتأخرين دراسيا (ذكور، اناث). وجدول (٨)، (٩) يبين متوسطات الدرجات بين الذكور والإناث ودرجات (u) مان وتنى الاحصائية فى كل من الاختبارات الفرعية، والعوامل ونسب الذكاء للفائقين بينما جدول (١٠)، (١١) يبين متوسطات الدرجات بين الذكور والإناث ودرجات (u) مان وتنى الاحصائية فى كل من الاختبارات الفرعية، والعوامل ونسب الذكاء للمتأخرين دراسياً، ثم يليه عرض لتفسير وتحليل لنتائج الدراسة فى كل الفروض:

جدول (٨) يوضح مقارنة الفائقين (ذكور ، إناث) الاختبارات الفرعية

المتغير		مجموع الرتب	ن	متوسط الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الاستدلال السائل غير اللفظى	ذكور	٢٤٤,٥٠	١٥	١٦,٣٠	١٠٠,٥٠	-٠,٥٦٨	غير دال
	إناث	٢٢٠,٥٠	١٥	١٤,٧٠			
المعرفة غير اللفظية	ذكور	٢٩٢,٠٠	١٥	١٩,٤٧	٥٣,٠٠	-٢,٦٢٧	دال٠,٠١
	إناث	١٧٣,٠٠	١٥	١١,٥٣			
الاستدلال الكمى غير اللفظى	ذكور	٣٣١,٠٠	١٥	٢٢,٠٧	١٤,٠٠	-٤,١٥٠	دال٠,٠١
	إناث	١٣٤,٠٠	١٥	٨,٩٣			
المعالجة البصرية غير اللفظية	ذكور	٢٥٤,٠٠	١٥	١٦,٩٣	٩١,٠٠	-٠,٩٣٢	غير دال
	إناث	٢١١,٠٠	١٥	١٤,٠٧			
الذاكرة العاملة غير اللفظية	ذكور	٢٥٣,٥٠	١٥	١٦,٩٠	٩١,٠٠	-٠,٩٨٦	غير دال
	إناث	٢١١,٥٠	١٥	١٤,١٠			
الاستدلال السائل اللفظى	ذكور	٢٨٥,٠٠	١٥	١٩,٠٠	٦٠,٠٠	-٢,٩٤٩	دال٠,٠٥
	إناث	١٨٠,٠٠	١٥	١٢,٠٠			
المعرفة اللفظية	ذكور	٢١٩,٠٠	١٥	١٤,٦٠	٩٩,٠٠	-٠,٥٦٠	غير دال
	إناث	٢٤٦,٠٠	١٥	١٦,٤٠			
الاستدلال الكمى اللفظي	ذكور	٢٥٠,٠٠	١٥	١٦,٦٧	٩٥,٠٠	-٠,٧٤٠	غير دال
	إناث	٢١٥,٠٠	١٥	١٤,٣٣			
المعالجة البصرية المكانية اللفظية	ذكور	٢٤٥,٥٠	١٥	١٦,٣٧	٩٩,٠٠	-٠,٥٩٥	غير دال
	إناث	٢١٩,٥٠	١٥	١٤,٦٣			
الذاكرة العاملة اللفظية	ذكور	٢٨٣,٠٠	١٥	١٨,٨٧	٦٢,٠٠	-٢,٢٢٧	دال٠٠٥
	إناث	١٨٢,٠٠	١٥	١٢,١٣			

جدول (٩) يوضح مقارنة الفائقين (ذكور ، إناث) العوامل ونسب الذكاء

المتغير		مجموع الرتب	ن	متوسط الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
المجال غير اللفظى	ذكور	٣٠٧,٠٠	١٥	٢٠,٤٧	٣٨,٠٠	-٣,١٠٤	دال٠,٠١
	إناث	١٥٨,٠٠	١٥	١٠,٥٣			
المجال اللفظى	ذكور	٢٧١,٠٠	١٥	١٨,٠٧	٧٤,٠٠	-١,٦١٨	غير دال
	إناث	١٩٤,٠٠	١٥	١٢,٩٣			
الدرجة الكلية للذكاء	ذكور	٢٩٧,٠٠	١٥	١٩,٨٠	٤٨,٠٠	-٢,٦٩٢	دال٠,٠١
	إناث	١٦٨,٠٠	١٥	١١,٢٠			
الاستدلال السائل	ذكور	٢٦٩,٥٠	١٥	١٧,٩٧	٧٥,٠٠	-١,٦٢٧	غير دال
	إناث	١٩٥,٥٠	١٥	١٣,٠٣			
المعرفة	ذكور	٢٤٤,٠٠	١٥	١٦,٢٧	١١,٠٠	٠,٦٢٣	غير دال
	إناث	٢٢١,٠٠	١٥	١٤,٧٣			
الاستدلال الكمى	ذكور	٣٣٢,٠٠	١٥	٢٢,١٣	١٣,٠٠	٤,١٧٥	دال٠,٠٥
	إناث	١٣٣,٠٠	١٥	٨,٨٧			
المعالجة البصرية المكانية	ذكور	٢٣١,٥٠	١٥	١٥,٤٣	١١١,٥٠	-٠,٠٤٣	غير دال
	إناث	٢٣٣,٥٠	١٥	١٥,٥٧			
الذاكرة العاملة	ذكور	٢٨١,٠٠	١٥	١٨,٧٣	٦٤,٠٠	٢,٠٧٤	دال٠,٠٥
	إناث	١٨٤,٠٠	١٥	١٢,٢٧			

جدول (١٠) يوضح مقارنة المتأخرين (ذكور ، إناث) الاختبارات الفرعية

المتغير		مجموع الرتب	ن	متوسط الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الاستدلال السائل غير اللفظى	ذكور	٣١٧,٥٠	١٥	٢١,١٧	٢٧,٥٠	-٣,٦٣٤	دال٠,٠٥
	إناث	١٤٧,٥٠	١٥	٩,٨٣			
المعرفة غير اللفظية	ذكور	١٨١,٥٠	١٥	١٢,١٠	٦١,٥٠	-٢,٢١٤	دال٠,٠٥
	إناث	٢٨٣,٥٠	١٥	١٨,٩٠			
الاستدلال الكمى غير اللفظى	ذكور	٢٨١,٥٠	١٥	١٨,٧٧	٦٣,٥٠	٢,٢٠٩	دال٠,٠٥
	إناث	١٨٣,٥٠	١٥	١٢,٢٣			
المعالجة البصرية غير اللفظية	ذكور	٢٥٦,٥٠	١٥	١٧,١٠	٨٨,٥٠	-١,٠٩٣	غير دال
	إناث	٢٠٨,٥٠	١٥	١٣,٩٠			
الذاكرة العاملة غير اللفظية	ذكور	٢٥٧,٥٠	١٥	١٧,١٧	٨٧,٥٠	-١,٢٤١	غير دال
	إناث	٢٠٧,٥٠	١٥	١٣,٠٣			
الاستدلال السائل اللفظى	ذكور	١٦٦,٥٠	١٥	١١,١٠	٤٦,٥٠	-٢,٧٨٤	دال٠,٠١
	إناث	٢٩٨,٥٠	١٥	١٩,٩٠			
المعرفة اللفظية	ذكور	٢٨٦,٠٠	١٥	١٩,٠٧	٥٩,٠٠	-٢,٢٣٩	دال٠,٠٥
	إناث	١٧٩,٠٠	١٥	١١,٩٣			
الاستدلال الكمى اللفظي	ذكور	٢٤٧,٥٠	١٥	١٧,٥٠	٩٧,٠٠	-٠,٨٩٨	غير دال
	إناث	٢١٧,٥٠	١٥	١٤,٥٠			
المعالجة البصرية المكانية اللفظية	ذكور	٢٩٣,٠٠	١٥	١٩,٥٣	٥٢,٠٠	-٢,٧٤٢	دال٠,٠١
	إناث	١٧٢,٠٠	١٥	١١,٤٧			

المتغير	مجموع الرتب		ن	متوسط الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الذاكرة العاملة اللفظية	ذكور	٢٤٢,٠٠	١٥	١٦,١٣	١٠٣,٥٠	-٠,٤١٣	غير دال
	إناث	٢٢٣,٠٠	١٥	١٤,٨٧			

جدول (١١) يوضح مقارنة المتأخرين (ذكور، إناث) العوامل ونسب الذكاء:

المتغير	مجموع الرتب		ن	متوسط الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
المجال غير اللفظى	ذكور	٢٨٢,٥٠	١٥	١٨,٨٣	٦٢,٥٠	-٢,٠٩٢	دال٠,٠٥
	إناث	١٨٢,٥٠	١٥	١٢,١٧			
المجال اللفظى	ذكور	٢٤٠,٥٠	١٥	١٦,٠٣	١٠٤,٥٠	-٠,٣٣٥	غير دال
	إناث	٢٢٤,٥٠	١٥	١٤,٩٧			
الدرجة الكلية للذكاء	ذكور	٢٧٤,٥٠	١٥	١٨,٣٠	٧٠,٥٠	١,٧٦٤	غير دال
	إناث	١٩٠,٥٠	١٥	١٢,٧٠			
الاستدلال السائل	ذكور	٢٦٣,٥٠	١٥	١٧,٥٧	٨١,٥٠	-١,٣٠٠	غير دال
	إناث	٢٠١,٥٠	١٥	١٣,٤٣			
المعرفة	ذكور	٢٥٠,٥٠	١٥	١٦,٧٠	٩٤,٥٠	-٠,٧٥٤	غير دال
	إناث	٢١٤,٥٠	١٥	١٤,٣٠			
الاستدلال الكمى	ذكور	٢٩٤,٥٠	١٥	١٩,٦٣	٥٠,٥٠	-٢,٧٩٠	غير دال
	إناث	١٧٠,٥٠	١٥	١١,٣٧			
المعالجة البصرية المكانية	ذكور	٢٧٦,٥٠	١٥	١٨,٤٣	٦٨,٥٠	-١,٨٩٣	غير دال
	إناث	١٨٨,٥٠	١٥	١٢,٥٧			
الذاكرة العاملة	ذكور	٢٦١,٥٠	١٥	١٧,٤٣	٨٣,٥٠	-١,٢٤٦	غير دال
	إناث	٢٠٣,٥٠	١٥	١٣,٥٧			

يتضح من عرض الجداول السابقة مايلي:

١. ان النتائج المتضمنة بجدول (٨)، تشير الى ان هناك فروق دالة احصائيا بين الفائقين (ذكور وإناث) فى كلا من الاختبارات الفرعية (لفظية، غير لفظية) فقد اشارت النسب فى اختبار المعرفة غير اللفظية بنسبة ٠,٠١ لصالح الذكور حيث بلغ متوسط الذكور ١٩,٤٧ بينما حصلت الاناث على متوسط ١١,٥٣ درجة. وبلغت ايضا نسبة الدلالة ٠,٠١ فى اختبار الاستدلال الكمى غير اللفظى لصالح الذكور حيث بلغ متوسط درجات الذكور ٢٢,٠٧ بينما حصلت الاناث على متوسط ٨,٩٣. وبلغت نسبة الدلالة ٠,٠٥ فى الاستدلال السائل اللفظى لصالح الذكور. بلغت متوسط درجاتهم ١٩,٠٠ بينما حصلت الاناث ١٢,٠٠درجة. وبلغت نسبة دلالة الذاكرة العاملة اللفظية ٠,٠٥ لصالح الذكور حيث اشار متوسط درجاتهم الى ١٨,٨٧ بينما حصلت الاناث ١٢,١٣ درجة. ولم تشير متوسطات الدرجات فى بقية الاختبارات الفرعية اى دلالة على فروق بين الذكور والاناث الفائقين.

٢. يتضح من جدول (٩) الذى يوضح مقارنة الذكور والاناث الفائقين فى العوامل ونسب الذكاء ان هناك فروق ذات دلالة احصائية فى درجة الذكاء الكلية لصالح الذكور بنسبة ٠,٠١ حيث بلغت درجة متوسط درجاتهم ١٩,٨ بينما حصلت الاناث على ١١,٢٠ درجة، وان هناك فروق دالة احصائية فى درجة المجال غير اللفظى لصالح الذكور بنسبة ٠,٠١ حيث بلغت متوسط درجات الذكور ٢٠,٤٧ بينما حصلت الاناث على ١٠,٥٣ درجة. ويوجد فروق دالة احصائية فى عامل الاستدلال الكمى بنسبة ٠,٠٥ لصالح الذكور حيث بلغت متوسط درجاتهم ٢٢,١٣ بينما حصلت الاناث على متوسط ١٢,٢٧ درجة. ولم تشير أى دلالة احصائية لبقية العوامل ونسب الذكاء بين الفائقين (ذكور واناث).

٣. يتضح من جدول (١٠) الذى يوضح مقارنة متوسطات درجات المتأخرين (ذكور، اناث) فى الاختبارات الفرعية (لفظية، غير لفظية)، أن هناك فروق ذات دلالة احصائية فى درجات اختبار الاستدلال السائل غير اللفظى بنسبة ٠,٠٥ لصالح الذكور حيث بلغت متوسط درجاتهم ٢١,١٧ بينما حصلت الاناث على ٩,٨٣ درجة، وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية فى اختبار المعرفة الغير لفظية بنسبة ٠,٠٥ لصالح الاناث حيث بلغت متوسط درجاتهن ١٨,٩٠ بينما حصل الذكور على متوسط ١٢,١٠ درجة. وهناك فروق ذات دلالة احصائية فى اختبار الاستدلال السائل غير اللفظى بنسبة ٠,٠٥ لصالح الذكور حيث بلغ متوسط درجاتهم ١٨,٧٧ بينما حصلت الاناث على متوسط ١٢,٢٣ درجة. وهناك فروق ذات دلالة احصائية فى اختبار الاستدلال السائل اللفظى لصالح الاناث بنسبة ٠,٠١ حيث بلغت متوسط درجاتهن ١٩,٩ بينما حصل الذكورعلى متوسط ١١,٩٣ درجة. وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية فى اختبار المعرفة اللفظية بنسبة ٠,٠٥ لصالح الذكور حيث بلغ متوسط درجاتهم ١٩,٠٧ درجة بينما حصلت الاناث على متوسط ١١,٩٣ درجة. هناك فروق ذات دلالة احصائية فى اختبار المعالجة البصرية المكانية اللفظية لصالح الذكور بنسبة ٠,٠١ حيث بلغت متوسط درجاتهم ١٩,٥٣ بينما حصلت الاناث على متوسط ١١,٤٧ درجة. لم توجد اى دلالة احصائية فى بقية الاختبارات الفرعية فى المقارنة بين (ذكور، اناث) المتأخرين دراسيا.

٤. يتضح من جدول (١١) الذى يوضح مقارنة المتأخرين دراسياً (ذكور، اناث) فى العوامل ونسب الذكاء انة توجد فروق ذات دلالة احصائية فى عامل الاستدلال غير اللفظى بنسبة ٠,٠٥ لصالح الذكور حيث بلغت متوسط درجاتهم ١٨,٨٣ بينما حصلت الإناث على متوسط ١٢,١٧ درجة، وانة توجد فروق ذات دلالة احصائية فى عامل المعالجة البصرية المكانية لصالح الذكور بنسبة ٠,٠١ حيث بلغت نسبة متوسط درجاتهم ١٨,٤٣ بينما حصلت الاناث على متوسط ١٢,٥٧ درجة، ولم يكن هناك اى دلالة احصائية فى بقية العوامل او نسبة الذكاء العام للفروق بين الذكور والإناث المتأخرين دراسيا على مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة.

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

- الفرض الأول وينص انة توجد صفحة معرفية مميزة لكلاً من المتفوقين والمتأخرين دراسيا على مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء "الصورة الخامسة"، وأوضحت نتائج الدراسة الموجودة بجدول (٨) الذى يبين درجات الفائقين فى الاختبارات الفرعية تحقق صحة هذا الفرض بوجود صفحة مميزة للمتفوقين حيث اقتربت معظم الدرجات من مستوى التفوق على حسب معايير نسب الذكاء للمقياس، كما انة لاتوجد فروق دالة بين الاختبارات الفرعية ولا بين العوامل ونسب الذكاء للمقياس وبالتالى يكون هناك اتساق فيما بينها فمتوسط اداء العينة من المتفوقين على الاستدلال السائل غير اللفظى هو ١٦,٢٠ وهو تقريبا فى درجة التفوق علما بان متوسط الاختبارات الفرعية هو (١٠ بانحراف معيارى ٣) مما يشير الى ان المتفوقين لديهم قدرة عالية على حل المشكلات المرتبطة بالإشكال والتعرف على سلاسل الموضوعات المصورة او انماط الاشكال من نوع المصفوفات والأنماط الهندسية.

وكان متوسط اداء العينة من المتفوقين على اختبار المعرفة غير اللفظية ١٤,٠٣ والذى يقترب من مستوى التفوق والذى يشير الى ان المتفوقين لديهم قدرة عالية على معرفة الايماءات الشائعة، والأفعال والموضوعات الشائعة والقدرة على التعرف على السخافات او التفاصيل الموجودة فى المادة المصورة.

١. وكان متوسط اداء عينة الدراسة من المتفوقين على اختبار الاستدلال الكمى غيرا للفظى ١٤,١٠ وهو يقترب من مستوى التفوق ويشير الى ان المتفوقين لديهم قدرة عالية على حل المفاهيم الرياضية المتزايدة فى الصعوبة والمفاهيم الجبرية والمفاهيم الوظيفية والعلاقات المرسومة فى الصور التوضيحية.
٢. اما بالنسبة لمتوسط الدرجات على اختبار المعالجة المكانية البصرية غير اللفظى فكان ١٣,٧٧ وهو يشير الى وجود قدرة عالية على التصور البصرى وحل

المشكلات الشكلية والمكانية المقدمة فى الالغاز المصورة، او اكمال ألنقاط وأخيرا فى متوسط درجات المتفوقين فى اختبار الذاكرة العاملة غير اللفظية والذى بلغ متوسط الدرجات ١٣,٧٧ وهذه درجة تقترب الى مستوى التفوق مما يشير الى قدرة عالية على الاداء فى تصنيف المعلومات البصرية فى الذاكرة قصيرة المدى والقدرة على استخدام مهارات الذاكرة العاملة والذاكرة العاملة والذاكرة قصيرة المدى.

٣. اما بالنسبة للاختبارات اللفظية للمتفوقين فأظهرت مؤشرات اعلى بقليل من غير اللفظية ولكن استمرت فى حدود مستوى التفوق للدرجات حسب معايير المقياس العامة، فكانت متوسط درجات المتفوقين على اختبار الاستدلال السائل اللفظى ١٨,٤٧، وهى الدرجة الاعلى على الاطلاق فى كل الاختبارات سواء اللفظية وغير اللفظية مما يشير الى ان المتفوقين لديهم القدرة العالية على التحليل والتفسير باستخدام الاستدلال الاستقرائى والاستدلالى والمشكلات التى تتضمن ادراك العلاقات السببية فى الصور وتصنيف الموضوعات والجمل السخيفة والعلاقات المتدخلة داخل الكلمات.

٤. وكان متوسط اختبار المعرفة اللفظية. ويشير الى وجود قدرة عالية على تطبيق المعرفة التراكمية للمفاهيم واللغة وتحديد وتعريف المفردات وكان متوسط درجات الاستدلال الكمى اللفظى للمتفوقين هو ١٤,٠٣ ويشير الى وجود قدرة عالية على حل المشكلات اللفظية فى المهام الرياضية المتزايدة الصعوبة والتى تتضمن المفاهيم العددية.

٥. اما بالنسبة لمتوسط درجات المتفوقين فى اختبار المعالجة البصرية المكانية اللفظية فكانت ١٢,٩٠ وهى اقل درجة تم الحصول عليها فى كل الاختبارات سواء اللفظية او غير اللفظية إلا انها تعد فى حدود التفوق بالنسبة لدرجة المقياس العام حيث تشير الى القدرة العالية للفائقين فى التعرف على موضوعات شائعة وصور باستخدام مصطلحات بصرية امكانية شائعة مثل "خلف" و"يسار"، وشرح الاتجاهات المكانية للوصول الى الاماكن المقصودة فى الصور، او الاشارة الى الاتجاهات والمواقع مرتبطة بالنقاط المرجعية.

٦. واخيرا كان متوسط درجات المتفوقين فى اختبار الذاكرة العاملة اللفظية بلغ ١٣,٩٧ والذى يشير الى درجة عالية من تذكر الجمل والكلمات وتخزين وتصنيف واستدعاء المعلومات اللفظية فى الذاكرة قصيرة المدى.

٧. اما بالنسبة للعوامل الخمسة للمقياس فتعدت درجات فوق المتوسط ووصلت الى التفوق فى اغلب العوامل، فنجد ان درجة عامل الاستدلال السائل ١٣٩,١٣ اعلى من التفوق حيث بلغت نسبة (موهوب او متقدم جدا) على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة وتشير هذه الدرجة الى المستوى العالى فى حل المشكلات اللفظية وغير اللفظية باستخدام الاستدلال الاستقرائى والاستنباطى، والتى تتطلب من الفرد تحديد القواعد الاساسية او العلاقات بين الاجزاء للمعلومات غير المألوفة للفرد، وتتطلب القدرة على الاستدلال بشكل استقرائى من الجزء الى الكل او من الخاص الى العام او من حالة فردية الى عامة، من ناحية اخرى يعطى المفحوصين بعض الانشطة للاستدلال الاستنباطى للمعلومات عامة ويطلب منهم استنتاج نتيجة او معنى متضمن او مثال محدد كما هو محدد فى مستويات مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة.

٨. وكانت الدرجة على عامل المعرفة للمتفوقين ١٢١,٣٧ وتشير الى مدى التفوق فى المخزون التراكمى للفرد من المعلومات العامة المكتسبة فى البيت والمدرسة او العمل، ويشمل هذا العامل مواد مكتسبة، مثل المفردات، والتى اكتسبت وخزنت على مدار حياة الفرد فى الذاكرة طويلة المدى.

٩. اما بالنسبة لدرجة الاستدلال الكمى فكانت ١١٩,٠٣ وبلغت هذه القدرة فوق المتوسط فى التعامل الفرد مع الارقام وحل المشكلات العددية بصرف النظر عن نمط المشكلة وما اذا كانت تأخذ صورة كلامية او تعتمد على العلاقات المصورة، وتؤكد هذه الدرجة على المقياس الى قدرة الفرد على حل المشكلات فى المواقف العملية اكثر من التركيز على معرفة القواعد الرياضية كما يتم دراستها واكتسابها من خلال التعليم المدرسي.

١٠. ونجد ان درجة المعالجة البصرية المكانية بلغت ١٤٩,١٣ والتى تشير الى اعلى معدل فى العوامل حيث وصلت الى نسبة (موهوب او متقدم جدا) مما يشير الى قدرة الفرد العالية على رؤية الانماط او العلاقات او الاتجاهات المكانية او الشكل الكلى بين اجزاء متنوعة من المعلومات المعروضة بصريا.

١١. بينما يلاحظ ان عامل الذاكرة العاملة كان فى المدى فوق المتوسط حيث بلغت درجته ١١٦,٢٠ وهى تعد اقل درجة فى العوامل الخمس حيث اشارت الى قدرة الافراد فوق المتوسطة فى فحص او تخزين او تحويل المعلومات المتنوعة المخزنة فى الذاكرة قصيرة المدي.

اما بالنسبة لنسب الذكاء الثلاثة (نسبة الذكاء غير اللفظية، نسبة الذكاء اللفظية، نسبة الذكاء الكلية)، والعوامل الخمس يتضح فى جدول (٩):

١. كانت فى مدى الفرد المتفوق على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة، فقد بلغت نسبة الذكاء غير اللفظى ١٢٤,٥٣ وتشير الى قدرة متفوقة فى مهارة حل المشكلات المجردة، تذكر الحقائق والأشكال، وحل المشكلات الكمية المقدمة فى شكل صور، تجميع التصميمات، وتذكر تسلسل الطرقات، وتذكر المعلومات المقدمة فى شكل صور، وأرقام ورموز فى مقابل المعلومات المقدمة فى شكل كلمات وجمل (مطبوعة او منطوقة).

٢. وبلغ متوسط نسبة الذكاء اللفظى للمتفوقين ١٢٧,٢٧ وتشير الدرجة الى قدرة عالية التفوق على الاستدلال، وحل المشكلات، التصور والاستدعاء للمعلومات المهمة المقدمة فى كلمات وجمل (مطبوعة ومنطوقة) بالإضافة الى ذلك تعكس نسبة الذكاء اللفظى قدرة المفحوص على شرح الاتجاهات المكانية وهى تعتبر القدرة اللفظية العامة والتى تقاس بنسبة الذكاء غير اللفظية هى واحدة من اقوى عوامل التنبؤ بالنجاح الأكاديمى بسبب الاعتماد الشديد على القراءة والكتابة فى البرامج المدارس الرسمية

٣. اما نسبة الذكاء العام الكلى للمقياس فكانت ايضا فى مدى قدرة التفوق حيث كانت الدرجة ١٢٨,٧٣ والتى تشير الى درجة عالية من القدرة على الاستدلال العام وحل المشكلات والتكيف مع المطالب المعرفية للبيئة، وهى ل اتقيس فقط المعرفة المكتسبة من التعليم المدرسى بل تقيس مجموع الجوانب الرئيسية الخمسة للذكاء، بما فى ذلك الاستدلال، والمعلومات المخزونة، والذاكرة والتصور والقدرة على حل المشكلات الجديدة، وهنا يجب الاشارة الى ان نسبة الذكاء الكلى للمقياس منبئ جيد للتحصيل الدراسى طويل المدى، والتقدم المهني. ونجد ان هذه النتائج توضح مدى التفوق من حيث وصول العينة الى مستوى عالى من النسب المتفقة مع الفرض السابق ذكرة واتسقت هذة النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة لكل من (William, Tash H.2010), (Clifford, Eldon, 2009), (Newton, Jocelyn H. etal, 2008), (Williams, Tasha H., 2005)

اما عن وصف وتفسير الصفحة المعرفية للمتأخرين دراسيا:فأوضحت الدراسة صحة الفرض برسم صفحة معرفية خاصة بالعينة فنجد ان جدول (٣)

١. يوضح متوسط درجات العينة على الاختبارات الفرعية والعوامل الخمسة ونسبة الذكاء حيث تراوحت معدلاتها فى حدود المتوسط وقربت الى الاقل من المتوسط فى بعضها وقد اشارت الدرجات الى الصفحة المعرفية للمتأخرين دراسيا حسب معايير مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة. فنجد ان متوسط درجات المتأخرين فى الاستدلال السائل غير اللفظى هو ٩,٣٧ حيث بلغ المعدل المتوسط تبعا ل (متوسط الاختبارات الفرعية ١٠ بانحراف معيارى ٣) مما يشير الى ان المتأخرين لديهم قدرة متوسطة على حل المشكلات الجديدة المرتبطة بالإشكال والتعرف على سلاسل الموضوعات المصورة او انماط الاشكال من نوع المصفوفة والأنماط الهندسية.

٢. بينما نجد ان المتأخرين بلغوا نسبة اعلى من الدرجات فى الاستدلال السائل اللفظى ١٢,٤٣ إلا انة مازال فى حدود القدرة المتوسطة على التحليل والتفسير باستخدام الاستدلال والاستقرائى والاستنباطى، والمشكلات التى تتضمن ادراك العلاقات السببية فى الصور وتصنيف الموضوعات والجمل السخيفة والعلاقات المتداخلة داخل الكلمات.

٣. بينما نجد ان اداء عينة المتأخرين بلغت مستوى اقل من المتوسط فى اختبار المعرفة الغير لفظية ٦,٨٠ وأيضا اقل من المتوسط فى المعرفة اللفظية حيث بلغ ٥,٦٣ درجة مما يدل على القدرة العالية للتنبوء التحصيلى للمقياس فى هذا الجانب للمتأخرين دراسياً وان المتأخرين دراسياً لديهم ضعف متوسط على معرفة الايماءات الشائعة، والافعال والموضوعات الشائعة والقدرة على التعرف على السخافات او التفاصيل الموجودة فى المادة المصورة وأيضا لديهم ضعف فى

تطبيق المعرفة التراكمية للمفاهيم واللغة وتحديد وتعريف المفردات اللفظية.

٤. وكان اداء العينة فى حدود درجة المتوسط فى الاستدلال الكمى غير اللفظى حيث بلغت ٨,٣٠ مما يشير الى قدرة اقل من المتوسط على حل المفاهيم الرياضية المتزايدة الصعوبة، والمفاهيم الرياضية والحسابية، وبينما ارتفعت الدرجة قليلا فى الاستدلال الكمى اللفظى حيث بلغت الدرجة ١١,٢٠ لكنها ما زالت فى حدود المدى المتوسط وتشير الى قدرة الطالب المتوسطة على حل المهام الرياضية المتزايدة الصعوبة والتى تتضمن المفاهيم العددية، والعد والمشكلات اللفظية الحسابية.

٥. ونجد ان متوسط درجات المتأخرين دراسيا بلغ اعلى معدل له فى الاختبارات اللفظية فى درجة المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية حيث بلغت ١٠,٩٣ وتشير الى المعدل المتوسط ايضا حيث تشير الى القدرة المتوسطة للعينة فى التصور البصرى وحل المشكلات الشكلية والمكانية المقدمة فى الالغاز المصورة، او اكمال الانماط.

٦. اما اختبار المعالجة البصرية المكانية اللفظية فكانت ٨,٥٣ وتشير هذه الدرجة الاقل فى التعرف على موضوعات شائعة مثل "خلف" او "يسار" وشرح الاتجاهات المكانية للوصول الى المكان المقصود فى الصورة او الاشارة الى الاتجاهات والمواقع المرتبطة بالنقاط المرجعية

اما ما يخص درجات الذاكرة العاملة اللفظية فقد بلغت ٨,٩٣ وهى فى الدرجة التوسط بينما قلت نسبيا درجة الذاكرة اللفظية عن هذا المعدل حيث بلغت ٨,٦٠ وهذه دلالة على القدرة العالية للمقياس فى التنبؤ بالمستوى الدراسى من خلال الصفحة المعرفية للمتأخرين حيث بلغت مؤشرات الذاكرة العاملة اقل من المتوسط مما يدل على ضعف العينة فى استخدام مهارات الذاكرة طويلة المدى تذكر الكلمات والجمل والتخزين وتصنيف واستدعاء المعلومات اللفظية ايضا فى الذاكرة قصيرة المدي.

اما عن بيان درجات الصفحة المعرفية للمتأخرين فى العوامل الكلية الخمس ونسب الذكاء المبينة فى جدول (١١) فتبين:

١. ان المتأخرين دراسيا بلغت درجاتهم اقل فى نسبة الذكاء غير لفظية من نسبة الذكاء اللفظى حيث بلغت ٨٩,١٣ فى الذكاء غير اللفظى، وهى تشير الى نسبة اقل من المتوسط اى ان المتأخرين بلغوا ضعفا فى مهارة حل المشكلات المجردة، تذكر الحقائق والأشكال، وحل المشكلات الكمية المقدمة فى شكل صور، وتجميع التصميمات، وتذكر تسلسل الطرقات، تذكر المعلومات المقدمة فى شكل صور، ارقام ورموز فى مقابل المعلومات المقدمة فى شكل كلمات وجمل مطبوعة او منطوقة

٢. بينما بلغت درجة المتأخرين دراسيا ٩٥,٦٠ فى الذكاء اللفظى وهى تشير الى المستوى المتوسط حسب معايير الذكاء العامة لمقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة، اى قدرة متوسطة على الاستدلال وحل المشكلات، والتصور واستدعاء المعلومات المهمة المقدمة فى كلمات جمل مطبوعة او منطوقة، وأيضا تعكس هذه الدرجة قدرة المفحوص على شرح الاستجابة، والاتجاهات المكانية وتعتبر القدرة اللفظية العامة هى واحدة من اقوى عوامل التنبؤ بالنجاح الاكاديمى حيث الاعتماد على برامج المدرسة الرسمية من قراءة وكتابة ومناهج عامة.

٣. اما نسبة الذكاء الكلية للمتأخرين دراسياً فقد بلغت ٩٤,٤٧ وهى فى المستوى المتوسط والتى تشير الى درجة متوسطة لإفراد العينة من القدرة على الاستدلال العام وحل المشكلات والتكيف مع المطالب المعرفية للبيئة، وهى لا تقيس فقط المعرفة المكتسبة من التعليم المدرسى بل تقيس مجموع الجوانب الرئيسية الخمسة للذكاء، بما فى ذلك الاستدلال، والمعلومات المخزونة، والذاكرة والتصور والقدرة على حل المشكلات الجديدة، وهنا يجب الاشارة الى ان نسبة الذكاء الكلى للمقياس منبئ جيد للتحصيل الدراسى طويل المدى، والتقدم المهني.

٤. وتشير درجة عامل الاستدلال السائل الى قدرة متوسطة للمتأخرين دراسيا حيث بلغت ١٠٤,٦٧ وهى اعلى معدل فى مستوى العوامل بشكل عام وتشير الى قدرة العينة الجيدة فى حل المشكلات اللفظية وغير اللفظية باستخدام الاستدلال الاستقرائى والاستنباطى، والتى تتطلب من الفرد تحديد القواعد الاساسية او العلاقات بين الاجزاء للمعلومات غير المألوفة للفرد، وتتطلب القدرة على الاستدلال بشكل استقرائى من الجزء الى الكل او من الخاص الى العام او من حالة فردية الى عامة، من ناحية اخرى يعطى المفحوصين بعض الانشطة للاستدلال الاستنباطى للمعلومات عامة ويطلب منهم استنتاج نتيجة او معنى متضمن او مثال محدد كما هو محدد فى مستويات مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة.

٥. وكانت الدرجة على عامل المعرفة للمتأخرين ٧٨,٦٣ وتشير الى مدى اقل من المتوسط وتأخر التعامل مع المخزون التراكمى للفرد من المعلومات العامة المكتسبة فى البيت والمدرسة او العمل، ويشمل هذا العامل مواد مكتسبة، مثل المفردات، والتى اكتسبت وخزنت على مدار حياة الفرد فى الذاكرة طويلة المدى

٦. اما بالنسبة لدرجة الاستدلال الكمى فكانت ٩٩,٠٧ وبلغت هذه القدرة المتوسطة فى التعامل الفرد مع الارقام وحل المشكلات العددية بصرف النظر عن نمط المشكلة وما اذا كانت تأخذ صورة كلامية او تعتمد على العلاقات المصورة، وتؤكد هذه الدرجة على المقياس الى قدرة الفرد على حل المشكلات فى المواقف العملية اكثر من التركيز على معرفة القواعد الرياضية كما يتم دراستها واكتسابها من خلال التعليم المدرسي.

٧. ونجد ان درجة المعالجة البصرية المكانية بلغت ٩٨,٥٠ والتى تشير الى معدل فى العوامل حيث وصلت الى متوسط المدى فى رؤية الانماط او العلاقات او الاتجاهات المكانية او الشكل الكلى بين اجزاء متنوعة من المعلومات المعروضة بصريا.

٨. بينما يلاحظ ان عامل الذاكرة العاملة كان فى المدى فوق المتوسط حيث بلغت درجته ٩٠,٨٣ وهى تعد اخر عامل فى العوامل الخمس حيث اشارت الى قدرة الافراد فوق المتوسطة فى فحص او تخزين او تحويل المعلومات المتنوعة المخزنة فى الذاكرة قصيرة المدي. ومما سبق نجد ان درجات المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية كانت فى حدود المعدل المتوسط من اقرانهم على مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء واتسمت بالانخفاض فى بعض الاختبارات الفرعية وعامل المعرفة الذى يحدد مدى قدرة المقياس على التنبؤ بالتحصيل الدراسى فى هذه المرحلة حيث ان للمرحلة الثانوية لا يصل اليها من الطلاب إلا من وصل الى مستوى من البلوغ العقلى الذى يتناسب مع المرحلة علميا ومعرفيا ويتناسب فى قدراته المعرفية ما يناسب ويؤهله لهذه المرحلة ونجد ان المقياس تناسبت اختباراته لرسم صفحة معرفية مناسبة للمتأخرين دراسيا كما سبق واتفقت مع ما عرضته دراسة (امسية السيد، ١٩٨٠)، (سامية بكري، ١٩٩٩)، (فرج عبدالقادر طه، ١٩٨١)، (Cotton, M.A, 1992), (Tomaino, F, C, 1989)

- الفرض الثانى والذى ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (متفوقين، متأخرين) دراسياً على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة (الاختبارات الفرعية، العوامل، نسبة الذكاء) وللتحقيق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين واتضح من نتائجة:

١. اوضحت النتائج الموجودة بالجدول السابق صحة الفرض حيث ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا فى المجال غير اللفظى باختباراته الفرعية المختلفة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ فى كل الاختبارات حيث تشير الدرجات الى ان اعلى درجة للاختبارات الفرعية للمتفوقين كانت للذاكرة العاملة غير اللفظية حيث بلغت (١٨,٤٧) بينما حصلوا على اقل درجة فى اختبار المعالجة البصرية الغير لفظية حيث بلغت (١٣,٧٧) ونجد ان المتأخرين حصلوا على اعلى درجة فى الاختبارات فى الذاكرة العاملة غير اللفظية حيث بلغت (١٢,٠٣) درجة بينما حصلوا على اقل درجة فى اختبار المعرفة غير اللفظية حيث بلغت (٦,٨٠) درجة ونجد ان قيمة (ت) الجدولية بلغت اعلى درجة فيها (٢٣,٠٣) فى اختبار المعرفة غير اللفظية بينما بلغت اقل قيمة لها فى المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية (٩,٥٠) فى المقارنة بين المتفوقين والمتأخرين على مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامس.

٢. اوضحت النتائج الموجودة بالجدول السابق ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا فى المجال اللفظى باختباراته الفرعية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ فى كل الاختبارات حيث بلغت اعلى درجة للمتفوقين فى اختبار الاستدلال السائل اللفظى وبلغت (١٨,٤٧) بينما حصل المتفوقين على اقل درجة فى اختبار المعالجة البصرية المكانية اللفظية حيث بلغت (١٢,٩٠) بينما حصل المتأخرين دراسيا اعلى درجة فى اختبار الاستدلال السائل اللفظى حيث حصلوا على (١٢,٤٣)، واقل درجة فى اختبار المعرفة اللفظية حيث بلغت

(٥,٦٣). ونجد ان اعلى قيمة (ت) الجد ولية بلغت (١٩,٧٦) فى اختبار الذاكرة العاملة اللفظية، بينما اقل درجة (ت) كانت (١١,٢٣) فى اختبار الاستدلال الكمى اللفظى فى المقارنة بين المتفوقين والمتأخرين على مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة.

٣. ويتضح من الجدول (٥) صحة الفرض حيث ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بنسبة (٠,٠٠١) بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا فيفى كل العوامل ونسبة الذكاء الكلية وكان اعلى درجة فى مستوى (ت) الاحصائية فى عامل الذكاء اللفظى حيث بلغت (٢٦,١٥) وبلغت نسبة الذكاء الكلية (٢٨,٩٦) بينما حصلوا على اقل درجة فى مستوى (ت) الاحصائية فى عامل المعالجة البصرية المكانية حيث بلغت الدرجة (١,٥٢) ونجد ان اعلى متوسط لدرجات المتفوقين بلغ (١٤٩,١٣) فى عامل المعالجة البصرية المكانية، وبلغ اقل متوسط درجة للذاكرة العاملة حيث بلغ (١١٦,٢٠) بينما حصل المتأخرين على اعلى درجة فى الاستدلال السائل (١٠٤,٦٧)، وبلغ اقل درجة فى المتوسط للمتأخرين فى عامل المعرفة حيث بلغ (٧٨,٦٣).

٤. واتفقت هذة النتائج فى عمومها مع كل الدراسات السابقة التى اشارت الى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب الاكثر انجازا وغيرهم من مستويات الطلاب الاقل انجاز كما اقرتة (امسية السيد، ١٩٨٠) وتم التوصل الى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب الأكثر والأقل تحصيلاً لصالح الأكثر تحصيلاً فى (الميل العلمى، الميكانيكي) وكانت هناك فروق دالة احصائية فى القدرات العقلية بين الطلاب الأكثر والأقل تحصيلاً لصالح الأكثر فى القدرات التالية (الإدراك المكانى، القدرة العامة، القدرة اللفظية)، كما توصل (محمود عبدالحليم منسى، ١٩٨١) الى نتائج متشابهة مع الدراسة الحالية حيث خرج بنتائج تؤكد على ارتفاع درجات ذكاء المتفوقين دراسياً عن المتأخرين بشكل دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

٥. واتفقت الدراسة الحالية مع نتائج (سامية بكرى، ١٩٩٩) وأوضحت الدراسة ونتائجها صدق المقياس فى التمييز والتنبؤ فى مجال التحصيل على الدرجة المركبة يليها بالترتيب كلاً من [الاستدلال الكمى- اللفظى- ذاكرة المدى القصير] والاستدلال المجرد البصرى من أقل الدرجات تمييزاً وتنبؤاً للتحصيل الدراسى الدرجات على الاختبارات الفرعية. كما أكدت النتائج صدق المقياس فى التنبؤ والتمييز بين المستويات التحصيلية المختلفة فى المرحلة الإعدادية.

٦. وتشير الدراسة الحالية الى قدرة مقياس ستانفورد بينية الى التنبؤ الكبير بالانجاز بشكل كبير واتفقت هذة النتيجة (Clifford,Eldon, 2009) وتوصلت النتائج لهذة الدراسة انة يمكن التنبؤ بشكل كبير بانجاز الرياضيات وكان هناك فارق بسيط جدا لصالح مقياس ستانفورد بينية النسخة الخامسة فى المعالجة البصرية المكانية عن مقياس وكسلر للأطفال النسخة الرابعة.

٧. وقد كشفت النتائج لدراسة (Tomaino,F,C, 1989) عن وجود علاقة ايجابية ودالة بين القدرة الاستدلالية العامة والذاكرة قصيرة المدى البصرية والسمعية، وأنة يمكن من خلال الذاكرة قصيرة المدى السمعية والبصرية التنبؤ بالقدرة الاستدلالية العامة لدى المراهقين، وكما توجد علاقة ايجابية دالة بين التعلم والذاكرة قصيرة المدى البصرية والسمعية، والتى اشارت لها الدراسة الحالية فى معدل تناسب درجات الذكاء العام والعوامل المستخرجة خاصة الذاكرة العاملة، والمعالجة البصرية المكانية سواء لدى المتفوقين او المتأخرين دراسيا.

- الفرض الثالث وينص على انة توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب الفائقين (ذكور، وإناث)، وفروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب المتأخرين دراسيا (ذكور، اناث).

١. اشارت درجات الجداول التى تم توضيحها سابقا انة تم التحقق من هذا الفرض بهذا وان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث (متفوقين ومتأخرين) فى بعض الجوانب حيث اختلفت هذة النتائج مع معظم الدراسات السابقة التى كانت تعتمد على المقارنة بينهم من حيث الدرجة المركبة او اختبار عام للذكاء مثل دراسة (محمود عبدالحليم منسى، ١٩٨١) الذى اكدت دراسته انة لاتوجد فروق دالة احصائيا بين المتأخرين والمتأخرات فى الذكاء العام.

٢. وأيضا اختلفت مع دراسة كوتن (Cotton, 1992): دراسة مقارنة فى التحصيل الدراسى والقدرات المعرفية بين الجنسين (ذكور- اناث)، وأظهرت الدراسة نتائج مؤداها عدم وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين فى القدرات المعرفية كما يصفها اختبار الذكاء (Horn-Cattell, Model of Intelligence) فقد وجدت فروق بسيطة حيث كان أداء الذكور أعلى فى استرجاع (طويل المدى) والفهم، بينما الإناث تمثل فى أداء أعلى فى استرجاع (قصير المدى) وسرعة التجهيز، وبذلك توصل إلى أن الجنس ليس متغيراً هاماً فى قياس القدرات العقلية.

٣. وايضا اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع (Dovers Pike, D, et.al, 1984) وقد أظهرت النتائج لدراسته أنة لا توجد فروق دالة بين الجنسين فى مهمات سرعة التجهيز للمعلومات سواء فى البحث البصرى وانة لا توجد علاقة ايجابية دالة بين سرعة تجهيز المعلومات والذكاء لدى كلا من الجنسين.

٤. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ماتوصل لة (Max Well& Lisa, 1984) وقد اظهرت النتائج انة توجد فروق بين الجنسين فى القدرة على التذكر فى صالح الاناث، كما ان تكوين النمط العاملى لمكونات القدرة التذكرية يختلف باختلاف الجنس. بينما توصلت الدراسة الحالية الى انة توجد فروق لصالح الذكور (فائقين) فى اختبارات الذاكرة العاملة.

المراجع:

١. أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس**، عالم الكتب، القاهرة.

٢. احمد ذكى صالح (١٩٩٢): **علم النفس التربوى**، القاهرة، النهضة المصرية.

٣. أمانى عبدالعظيم (٢٠٠٠): **دراسة مقارنة للصفحة النفسية لمقياس ستانفورد بنيه الصورة الرابعة بين فئات الأحداث الجانحين والأسوياء**، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٤. أمانى عبدالعظيم نصر (٢٠٠٠): الصفحة المعرفية لفئات من الأحداث الجانحين، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٥. أمسية السيد محمد الجندى (١٩٨٠): **العلاقة بين التحصيل الدراسى فى المواد التخصصية وبين القدرات العقلية الأولية والميول المهنية فى المدارس الثانوية**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٦. ايهاب محمد خليل (٢٠٠١): **المكونات العاملية لمقياس ستانفورد- بينيه الصورة الرابعة- دراسة ارتقائية**، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٧. سامية بكرى (١٩٩٩): **دراسة مقارنة للصفحة النفسية لمقياس ستانفورد بنية الذكاء الصورة الرابعة بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً من تلاميذ المرحلة الإعدادية**، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٨. عبدالسلام عبدالغفار (١٩٩٠): **مقدمة فى الصحة النفسية**، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، القاهرة.

٩. عبدالسلام عبدالغفار (١٩٩٧): **التفوق العقلى والابتكار**، دار النهضة العربية، القاهرة.

١٠. عبدالعليم محمود السيد وآخرون (١٩٩٠): **علم النفس العام**، الطبعة الثالثة، مكتبة غريب، القاهرة.

١١. عبدالموجود عبدالسميع (٢٠٠٢) القدرة التميزية لمقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الرابعة فى تقييم اصابات المخ ومترتباتها الوظيفية: دراسة نير سيكولوجية **رسالة ماجستير** كلية الاداب جامعة عين شمس.

١٢. على السيد أحمد (١٩٨٥): **دراسة مقارنة لنظام رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً فى المرحلة الثانوية فى مصر وبعض الدول الأخرى**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٣. فرج عبدالقادر طه (١٩٩٣): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، طبعة أولي، دار سعاد الصباح، الكويت.

١٤. فؤاد ابوحطب، سيد عثمان، امال صادق: (١٩٨٧) **التقويم النفسي**، القاهرة، الانجلو المصرية.

١٥. فؤاد ابوحطب، أمال صادق (١٩٩٦): **علم النفس التربوي**، الطبعة التاسعة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٦. فؤاد البهى السيد (١٩٩٤): **الذكاء**، القاهرة، دار الفكر العربى.

١٧. لميس عاطف جودة (٢٠٠٧): **مكونات العلاقة بين الإعراض السيكوسوماتية والعمليات المعرفية فى الصورة الرابعة لاختبار ستانفورد- بينيه لدى الطلاب المراهقين فى الريف والحضر**، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

١٨. لويس كامل مليكة (١٩٩٨): **قياس وتقويم القدرات المعرفية فى حالات الصحة والمرض، دليل مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الرابعة**، الطبعة الثانية، دار النهضة

العربية، القاهرة.

١٩. لويس كامل مليكه (١٩٩١): **دليل مقياس وكسلر- بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين**، دار النهضة العربية

٢٠. محمد طة (٢٠٠٦) الذكاء الانساني: اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية الكويت: **سلسلة عالم المعرفة** المجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب

٢١. محمد طة (٢٠٠٧): قياس الذكاء والمفهوم الكامن عن الانسان محاولة اولية لاستكشاف ملامح مفهوم عربى اسلامى للذكاء. ورقة بحثية مقدمة الى **المؤتمر حوارات الحضارات والمسارات المتنوعة للمعرفة (المؤتمر الثانى حول التحيز)**. القاهرة: جامعة القاهرة.

٢٢. محمود السيد ابوالنيل، محمد طه، عبدالموجود عبدالسميع (٢٠١٠): **مقياس ستانفورد- بينيه- الصورة الخامسة (مقدمة الإصدار العربى ودليل الفاحص)**، الطبعة الأولي، المؤسسة العربية لأعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية، القاهرة.

23. Becker, K. (2003). History of the Stanford bient intelligence sciles: for children and Adolescents, Eastern Illinois University, **School psychology Quarterly**, V. 23, No. 4, 533- 541.

24. Clifford, Eldon (2009): Visual-spatial processing and mathematics achievement: The predictive ability of the visual-spatial measures of the Stanford-Binet Intelligence Scales, Fifth Edition and the Wechsler Intelligence Scale for Children FourthEdition (2009), **Psychology in school**, vot.76 (10), Dec .

25. Dash, U.N., Mohanty, M. and Karb.C (1989): **Mental capacity and cognitive functioning: relationship with school achievement**.

26. Kaufman, S. E. (1994). **Intelligence testing with the WISC-|||**. New york: John willey and sons

27. Newton, J., Mclntosh, D., Dixon, F., Williams, T., and Youman, E., (2008): Assessing giftedness in children: comparing the accuracy of three short emd measures of intelligence to the Stanford binet intelligence scales, fifth edition, **phsuchology in the schools**, 45, 523.536.

28. -Rankin, J. E. (2000). Beside evaluations of learning and memory descriptive information on a shortened version of the Luria memory words test. **Journal of clinical psychology**, (January), Vol. 56, No. 1.

29. Roid, G. (2003): **Stanford- Binet intelligence scale: fifth Edition**, Chicago: riverside.

30. Roid, G. (2006): **Liking SB5 Assess ment to Instrcurction and Intorvention for children, Ages (2 to 16); updata and expanded (Stanford- Binet Intelligence scales, fifth Edition**; SB5 technical note (no.1) Itasca, ilriversid publishing.

31. Silverman, L. K. (2008): **How to use the Newiq tests in selecting gifted students**, News Lether (Dublin) 13-19.

32. William, Tasha H:Mclntosh, Newton. and et, (2010) confirmatory factor analysis of the Stanford-Binet Intelligence, scales, fifth-edition, with a hight-achiveing sample, (William, Tash H. (2010) **psychology in school**, vot.47 (10), Dec 2010. pp.1071- 1083.

Summary

Comparative Study of the page to the measure of knowledge Stanford- Binet intelligence fifth Edition in a sample of high school students- Over achievement and Under achievement

The phenomenon of different ability to academic achievement among students to each other of the biggest problems facing the educational system and hinder the school to play their role fully in formed him study this phenomenon as one of urgent necessity to identify the characteristics and potential of students with levels of realizable divergent so that we can prepare them educationally and Talemiaali basis of this knowledge to try to take advantage as much as possible of their energies. And have shaped the various measures of intelligence detection of individuals with mental capacity upper and outstanding and talented, so I went to the researcher the following hypotheses :

Hypotheses Of The Study:

1. No page featured superior knowledge, curriculum latecomers "sample study" on a scale interface Stanford's five.
2. No statistically significant differences between the mean scores (superior, backward) subtests in the curriculum, and the factors and percentage on a scale IQ interface - Stanford's five.
3. No statistically significant differences between mean scores of superior students (males and females) in a sub-tests, and factors and rates on a scale IQ interface - Stanford's five.

Sample:

The sample consists of 60 students and school Talibhllsna (2009/ 2010, 2010/ 2011) and the sample is divided into :

- 30 (15 students, 15 students) category (a) Over achievement academically selected Alerbai top as the total for the first phase is 205 degrees Vtm determine the sample who received degrees (185 degrees or above) of the females were identified Alerbai up for boys who have received degrees (188 and above) from high school test scores (MDIs) for the first phase of those available to them the conditions of the sample
- 30 (15 students, 15 students) category (b) Under achievement Alerbai minimum total grade point 205 degree Vtm determine the sample who received degrees (140 degrees or less) for females, were identified sample of those who received (132 or less) for males note that the minimum 85 degrees of success have been the exclusion of the students for the years

Tools:

- Form the initial data for the student (on the same page to correct the meter)
- Stanford Binet scale of intelligence is the fifth (the description of the test, the features of Change from the previous version) Quote and Prepared by: Mohammed Taha, Abdul Abdel Samie is located, under the supervision and **review** of Mr. Mahmoud Abu Nile (2011).
- Statistical Methods: Average and standard deviation, kurtosis and the degrees of torsion between the sample.

test (t) to calculate the implications of the differences between disparate groups The selaa (outstanding, latecomers) .

Test (u) Mann and Whitney to calculate the implications of the differences between disparate groups (males, females

Results:

1. That no page of knowledge characteristic of both the winners and the level of significance scores were higher than average and the highest in several aspects up to levels of excellence and also the later curriculum (study sample) said Page cognitive decline in scores in the detection and quantitative processing visual while won the mid-level in several subtests on a scale Stanford is home to the intelligence of the fifth
2. No statistically significant differences between excelling academically and later in the factors and subtests on the Stanford scale interface is the fifth Tfoukan by 0.001 significance as it has proved the second assumption depending on the results of the study
3. Statistically significant differences between males and females excelling in the subtests on the scale of the Stanford home in the knowledge and reasoning quantitative non-verbal and reasoning liquid verbal in favor of males, while the female latecomers a higher rate in the subtests are inferred liquid Allfezewalmarafh non-verbal and working.